مجلس التعاون

التبادل التجاري السعودي الصيني يصل إلى 25.36 بليون دولار

السعودية

الرياض / متابعات

أوضح القنصل التجاري الصيني في جدة عثمان جو أن الشركات الصينية تواجه مشكلات لدخول السوق السعودية للاستثمار، مشيراً إلى نمو حجم التبادل التجاري بين السعودية والصين خلال الـ11 شهراً الأولى من عام 2007 بنسبة 26 في المئة.

وحدد جو في تصريحات إلى «الحياة»، عدداً من الأسباب التي تحول دون دخول الشركات الصينية السوق السعودية على رغم تحسن مناخ الاستثمار في المملكة في السنوات الأخيرة.

وأوضح أن الشركات الصينية تواجه بعض العقبات مثل صعوبة الحصول على تأشيرة الدخول والخروج وتأشيرة العمل ونقص الأيدي العاملة المؤهلة وصعوبة الانتقال من مشروع إلى آخر. وقال إن الميزان التجاري سجل نمواً بنسبة 26 في المئة خلال الـ 11 شهراً الأولى من العام الماضي، مقارنة بعام 2006، ليصل إلى 25.36 بليون دولار، وأن الميزان التجاري يحقق فائضاً لمصلحة السعودية، لافتاً إلى مشكلات تواجه الشركات الصينية لدخول السوق السعودية للاستثمار.

وأشار إلى أن صادرات المملكة إلى الصين بلغت 17.56 بليون دولار بزيادة نسبتها 16 في المئة، فيما بلغت واردات المملكة من الصين 7.8 بليون دولار بنسبة زيادة 54 في المئة.

وأشار إلى قيام نحو 20 ألفاً من التجار والمستثمرين السعوديين زاروا الصين في عام 2007، وبلغ إجمالي الاستثمارات السعودية في الصين نحو 208 ملايين دولار، ولا تشمل الاستثمارات القطاع المالي.

وبشأن الارتفاعات الملحوظة في أسعار البضائع الصينية، قال القنصل التجاري إن ارتفاع أسعار المنتجات ليس ظاهرة في الصين فقط، بل هو ظاهرة عالمية، وأسبابها الرئيسية تكمن في زيادة سعر النفط والمواد الأساسية. وأوضح أن الحكومة الصينية اتخذت إجراءات مالية عدة للسيطرة على ارتفاع الأسعار، مؤكداً أن المنتجات الصينية ستحافظ على قوتها التنافسية في العالم من طريقة الارتقاء بجودتها والحفاظ على أسعارها المناسبة.

وشدد على اهتمام الحكومة الصينية بجودة المنتجات وأمنها، وأنها تعمل بشكل دائم على مراقبتها بالتعاون مع الحكومات الأجنبية والمنظمات الدولية، ووفق إحصاء لجهة مراقبة الجودة الصينية فإن 99 في المئة من الصادرات الصينية تطابق المواصفات والقياسات العالمية.

وبين القنصل التجاري الصيني أن الشركات السعودية العاملة في الصين وبخاصة البتروكيماويات لا تعاني من عقبات، مشيراً إلى أن الصين تعمل على توحيد ضرائب الدخل على المؤسسات والشركات الأجنبية والوطنية في الصين الذي بدأ تنفيذه في بداية العام الحالي، ووفقاً لهذا النظام سترتفع نسبة ضرائب الدخل على المؤسسات أو الشركات الأجنبية من 15 في المئة إلى 25 في المئة، وتنخفض نسبتها على المؤسسات أو الشركات الوطنية من 33 في المئة إلى 25 في المئة.

وأشار إلى أن هذا النظام لن يؤثر في ثقة الاستثمارات الأجنبية في الصين على المدى الطويل، لأن نسبة ضرائب الدخل هي عامل واحد من العوامل المؤثرة في قرار الاستثمارات، فالصين تتمتع بمزايا كثيرة لجذب الاستثمارات الأجنبية مثل السوق الضخمة والبنية التحتية المتكاملة والأيدي العاملة المؤهلة.

أضواء

المزيد من السلبية لن تحل مشكلة القلوب

احدى الظواهر الغريبة التي يلاحظها الطلبة السعوديون والعرب عندما يذهبون للدراسة في الجامعات الأمريكية أو الأوروبية هي الصراعات الحادة التي تعاني منها الجاليات العربية والإسلامية والتي تتضح أكثر في أماكن تجمع هذه الجاليات مثل المراكز الإسلامية والاجتماعية وغيرها، حتى يكاد الشخص يشعر أحيانا في لحظة يأس أنه لا عدو له في تلك البلاد إلا ابن جلدته الذي لا يهنأ له بال حتى يكدر عليك.

د. عمار بكار

والغريب أن هذه الصراعات لا تدور حول مكاسب مادية أو اجتماعية ضخمة، بل تكون حول أمور في منتهى التفاهة، وعندما تسأل العقلاء لماذا كل هذه الخلافات الغريبة ولماذا يتحول العربي الذي يتحدث بلطف شديد مع زملائه الأمريكيين إلى رجل قاس القلب سيئ اللغة عندما يجلس مع العرب ويشارك في أنشطتهم، تتجه الاتهامات لتلك الجالية أو تلك المجموعة أو لأن عملاء الـ FBI يدسون الخلافات بين العرب.

في رأيي الشخصي تعود تلك الخلافات إلى أن المجتمع الغربي يمثل أرض اختبار تلتقي فيه الجاليات العربية على أرض محايدة لا تنتمي إلى أي فئة عربية مسيطرة على الوضع، ولأن العرب في الحقيقة يملكون في قلوبهم الكثير من الصور السلبية والقاسية ضد الدول العربية الأخرى فإنهم عندما يجتمعون مع بعضهم تكون النتيجة دائما عدم القدرة على بناء أرضية مشتركة والانسجام لتحقيق أهداف واحدة وعدم القدرة حتى على بناء علاقات ودية بين الأفراد.

هذه النتيجة تبدو صادمة جدا لأجيال عاشت تتغنى بالنداء العربي الموحد وتتحدث عن الوطن العربي الكبير والصراع المشترك ضد العدو الواحد وتترنم بقصة الشعوب العربية التي تمضي في تظاهرة ضخمة نحو تحقيق أحلام العرب.

لكنها الحقيقة في رأيي التي لن يزيد تجاهلها وضعنا إلا سوءا. اختبر أي شخص أمامك واسأله عن أول شيء يخطر في باله عندما تذكر له عربيا من جنسية أخرى، قل للمصري ما رأيك في السعوديين، السوريين، المغاربة، السودانيين، وقل لفلسطيني ما رأيك في الإماراتيين والكويتيين والمغاربة والسعوديين واسأل مغربي عن رأيه في الجزائريين والتونسيين وحتى البحرينيين، وأنا أراهن أنك في نسبة كبيرة جدا من الحالات ستسمع فقط صورا ذهنية سلبية فيها الكثير من التعميم والتجني على ذلك الشعب العربي الآخر.

في الأسبوع الماضي كتب أحد الزملاء يهاجم موقع العربية نت لأنه يسمح بنشر التعليقات التي تتضمن نقد شعوب الدول العربية، وبالطبع هذا يأتي في الغالب من مواطني دول عربية أخرى، على أساس أن ما يفعله الموقع يسهم في تفتيت أواصر الوحدة والمحبة التي تسود العرب.

من ناحيتي أرى دائما أن إخفاء المشكلة والتعتيم عليها لا يسهم في علاجها، بل إن هذا لا يمثل إلا مزيدا من السلبية في التعامل مع المشكلات. علاج المشكلات هو مواجهتها والبحث لها عن حلول مهما كانت صعبة أو معقدة، وحتى لو لم يكن معالجتها يجب الاعتراف بها وبضخامتها عندما يكون ذلك واقعا.

من دون نية طيبة ونظرة إيجابية بين الشعوب العربية لن تكون هناك جهود عربية مشتركة ناجحة ولن تكون هناك مواجهة جماعية ذكية وبناءة للأزمات وستفشل محاولات بناء التقارب الثقافي، ولن تسهم نظرة الغضب أو الاحتقار في عيون العرب ضد العرب الآخرين إلا في زيادة فرقة العرب وضعفهم وفشلهم في بناء عمل مشترك في زمن لا تقوم لأحد فيه قائمة سياسيا أو اقتصاديا أو اجتماعيا دون بناء التحالفات وتوسيع رقعة التعاون جغرافيا.

هل من الممكن علاج المشكلة؟ الجواب بالتأكيد نعم، فقد كان البيض والسود في أمريكا قبل 40 سنة على صراع يفوق بمئات المرات الخلافات بين الشعوب العربية، وخلال ثلاثة عقود من الجهد الجبار والمنظم والمميز استطاع الأمريكيون أن يقضوا على كثير من هذه الخلافات وأن ترى الكثير من الزيجات بين السود والبيض وأن ترى مرشحا رئاسيا إفريقي الأصل يقتحم الانتخابات بشكل لم يتوقعه أحد.

بإمكاننا أن نستمر في سلبيتنا نحو مشكلاتنا، أن نضع ابتسامة صفراء على وجوهنا، أن نحافظ على ماء وجه العرب، وأن نمنع كل عربي يهاجم أخاه العربي من الحديث والتعبير عن رأيه ونعلن دائما في بيان رسمي أننا نعشق بعضنا البعض.

وبإمكاننا أيضا أن نحضر المطر للقلوب الجافة!

عن / صحيفة "الاقتصادية" السعودية

رئيس السكك الحديدية الروسية:

مشروع جسر البحرين - قطر من أكبر مشاريع الطرق في المنطقة

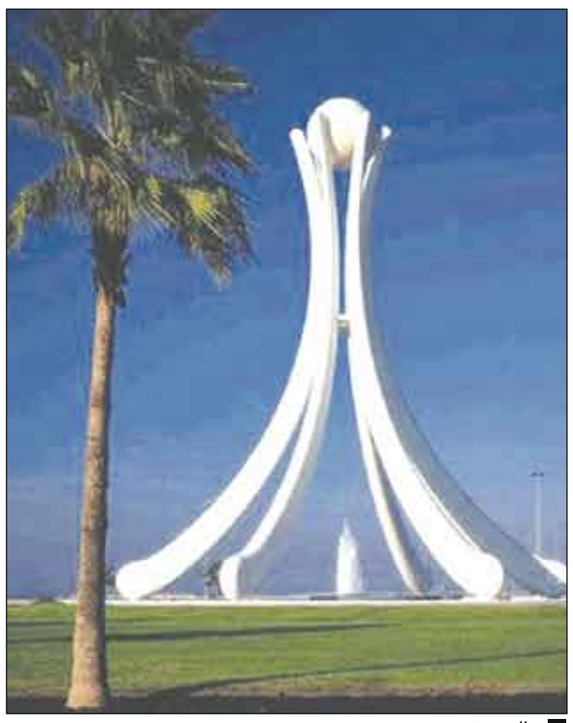
البحرين

الدوحة / متابعات:

أكد رئيس شركة السكك الحديدية الروسية ورئيس المنتدي العالمي لحوار الحضارات فلاديمير ياكونين نية روسيا المشاركة في مناقصة انشاء جسر البحرين - قطر المزمع إنشاؤه بين البلدين قريباً لافتاً إلى انه يعتبر واحداً من أكبر مشاريع الطرق في المنطقة والعالم.

وأضاف خلال مؤتمر صحفي عقد علي هامش منتدي البحرين الأول لحوار الحضارات بفندق الريتز كارلتون البحرين حضره وكيل وزارة المواصلات البحرينية الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة والسيد أوليك اتكوف رائد الروسي الأمين العام للمنتدى العالمي لحوار الحضارات.

وقال: إننا في الحقيقة نتابع مشروع جسر البحرين - قطر إذ أنه من المشاريع المهمة للمنطقة حيث من شأن هذا الجسر الخليجي الكبير تعزيز التعاون بين دول مجلس التعاون والعالم وتسهيل نقل العمالة والركاب وتنشيط التجارة والاستثمار بين تلك الدول.

وأوضح ياكونين ان لقاءه مع نائب رئيس الوزراء البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة كان مثمراً وإيجابياً تطرق خلاله الى عدة موضوعات مهمة في مقدمتها أهمية المشروع الضخم جسر البحرين - قطر للبلدين والمنطقة ومشروع السكك الحديدية الخليجية المشتركة لربط دول التعاون لدول الخليج العربية والتي سيفتح آفاقاً جديدة رحبة وواسعة للتعاون الثنائي والمتعدد.

ولفت في حواره إلى أن مملكة البحرين أعلنت عن مشاركتها في مؤتمر سوف يعقد في مدينة سان بطرسبرج في روسيا في يونيو المقبل لمناقشة جملة موضوعات اقتصادية مشتركة في الإطار الثنائي موضحاً في ذات السياق إلى أن هناك نية لعقد مؤتمر دولي في مملكة البحرين من أجل مناقشة عديد من الموضوعات الاقتصادية التي تسهم في تعزيز حوار الحضارات وذلك في شهر اكتوبر المقبل منوها ان شركة السكك الحديدية الروسية والاتحاد الدولي لرجال الصناعة والأعمال حريصون علي تعزيز التعاون وبناء علاقات شراكة متميزة خليجية روسية.

وبين ياكونين ان مجالات التعاون عديدة بين روسيا والبحرين لاسيما في قطاعات المال، والاتصالات والسكك الحديدية ذاكراً ان هناك مشاريع عملاقة لشركات روسية في المنطقة في مجال الجسور والمباني والمنشآت مبدياً في هذا السياق استعداد شركة السكك الحديدية الروسية تقديم أرقي مستوي من الخدمات للدول الخليجية والمشاركة في إقامة أو بناء السكك الحديدية المشتركة في منطقة دول التعاون الخليجي من خلال الشركة الأم أو شركاتها التابعة وزاد هناك في الحقيقة فرص هائلة أمام الاستثمارات الروسية الخليجية لافتاً في ذات الوقت إلى ان مشروع السكك الحديدية في منطقة دول التعاون الخليجي سيكون له آثار ايجابية عظيمة علي مجمل تلك الدول.

ومن جهته أوضح وكيل وزارة المواصلات البحريني رئيس منتدي حوار الحضارات الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة ان هناك فرصاً واسعة وإمكانات للتعاون مع روسيا في مجالات متعددة لا سيما في مجال السكك الحديدية مشيراً إلى ان روسيا تمتلك خبرة ممتازة وعريقة في هذا المجال.

وأضاف ان هناك دراسة جدوي بشأن ربط دول التعاون بالسكك الحديدية يتوقع الانتهاء منها في شهر سبتمبر المقبل حيث ان دول التعاون ستعمل علي تهيئة خطوط النقل الداخلية وتجهيز البني التحتية للقطارات وسكك الحديد حتي يتسني ربطها بخطوط النقل مع باقي دول الخليج.

وتطرق الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة إلى أهمية مشروع السكك الحديدية الخليجية وقال انه سيسهم في نقل العمالة البحرينية إلى المملكة العربية السعودية والكويت وقطر. وأبدي ترحيبه بمشاركة شركة القطارات الروسية في المناقصات الخاصة بجسر البحرين - قطر مشيراً إلى مناقصة جسر المحبة ستكون مفتوحة أمام جميع الجهات للمشاركة.

ونوه الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في هذا الشأن بالعلاقات القطرية - البحرينية مضيفاً انها علاقات تاريخية ومتجذرة وراسخة وممتازة وعلى أحسن مما يرام في ظل صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسي آل خليفة ملك البحرين المفدي وأخيه صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر المفدي يحفظهما الله. لافتا إلى ان جسر المحبة ثمرة من ثمار التعاون الوثيق ولتعزيزه وتنميته علي المستوي الثنائي وفي ظل منظومة التعاون الخليجي.

وقال إن الجسر سيفتح آفاقاً رحبة ومتعددة وسيسهم في انتقال العمالة البحرينية المؤهلة وسيعمل علي تعزيز التعاون في مجالات العقار والاستثمار والتعاون في مجالات التجارة والسياحة وسيدفع إلى إقامة شراكات وتحالفات وعلاقات اقتصادية ممتازة.

وفي رده علي سؤال بشأن السوق الخليجية المشتركة التي أقرها قادة دول التعاون الخليجي في القمة الخليجية الأخيرة بالعاصمة القطرية الدوحة اعتباراً من مطلع العام الجاري 2008م قال ان السوق المشتركة خطوة مهمة وكبيرة ستعزز فرص النمو في اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي وستنشط التجارة البينية وستعزز الاستثمارات بين دول التعاون الخليجي. وستحقق الأهداف المنشودة من إقامة هذا المجلس المرموق.

مؤتمر دور القطاع الخاص الكويتي في مشروعات التنمية ينعقد في 17 فبراير

الكويت

الكويت / كونا :

يعقد مؤتمر دور القطاع الخاص في مشروعات التنمية والبنية التحتية السابع الذي تنظمه شركة مجمعات الأسواق التجارية في 17 فبراير الجاري تحت رعاية وزير المالية مصطفي الشمالي .

وقال رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بشركة المجمعات رئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر توفيق الجراح ان رعاية الشمالي للمؤتمر الذي يستمر يومين تبرز حرصه على دعم كافة الأنشطة الاقتصادية وقناعته بالدور الكبير الذي يقوم به القطاع الخاص الذي يمثل المحرك الأساسي لعمليات التنمية الاقتصادية في الكويت .

وأضاف الجراح ان حرص الشمالي يؤكد اهتمام الحكومة بهذه المشاريع في دعم الحركة التنموية في البلاد على الرغم من الانتقادات التي تعرضت لها اخيرا في أعقاب صدور قرار توقيف طرح مشاريع بنظام البناء والتشغيل والتحويل(بي. او.تي) من قبل الحكومة.

وأوضح ان الجميع سواء من القطاع الخاص أو الحكومي على قناعة تامة بان هناك اختلافا في وجهات النظر حول الآلية المعتمدة لهذه المشاريع وأن الإصلاح يجب أن يأخذ دوره بشكل طبيعي في بلد يمتاز بالديمقراطية.

وأشار الى أن المتابع للتطورات الأخيرة لا بد أن يلاحظ أن الكويت تشهد حاليا اقبالا كبيرا من قبل شركات القطاع الخاص التي دخلت بقوة على خط تنفيذ العديد من هذه المشروعات المطروحة من قبل الدولة.

واضاف ان كل ذلك يأتي مدعوما بتوجيهات كل من سمو أمير البلاد وسمو رئيس مجلس الوزراء الرامية الى اصلاح الاختلالات الهيكلية في الاقتصاد الوطني والتي من أهم أدواتها مشاريع البنية التحتية ومشاريع التنمية الحضارية .

وقال الجراح ان اقرار القانون الجديد لمشاريع ال(بي.او.تي) يأتي ضمن انجازات المؤتمر في دوراته السابقة كونه سلط الضوء على كافة المشاكل التي تواجه هذه المشاريع ومطالبته بأهمية أن يكون هناك قانون موحد خاصة تلك التي تلعب دورا أساسيا في عمليات التنمية الاقتصادية في الكويت. واكد الجراح ان القطاع الخاص يسعى دائما الى دعم قطار التنمية في البلاد خاصة ان الكويت من الدول الرائدة على مستوى المنطقة في هذه المجالات .

وزراء الصحة بدول مجلس التعاون يجتمعون بالرياض

الكويت / كونا :

تبدأ في العاصمة السعودية الرياض اليوم الثلاثاء أعمال المؤتمر ال 64 لمجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورة الانعقاد ال 33.

وصرح وزير الصحة السعودى الدكتور حمد بن عبد الله المانع أن الموتمر الذي يعقد تحت شعار / القلب في المقدمة / سيتناول العديد من القضايا الحيوية ومن بينها ابرز المستجدات العلمية في مجال قطاع الطب وذلك لتوظيفها في تطوير الخدمات الصحية بالمنطقة كما سيناقش المؤتمر سبل مكافحة الأمراض القلبية والوعائية ومكافحة داء السكري ومشروع الميثاق الخليجى لصحة القلب وجودة الرعاية الصحية الأولية وسلامة المرضى والتحصين الموسع وأنفلونزا الطيور والترصد الوبائى إضافة إلى بحث موضوعات تتعلق بمجلس الاختصاصات التمريضية والتجهيزات الطبية ولوازم المستشفيات ورعاية الفم والاسنان والمختبرات الطبية وخدمات نقل الدم ولوازم جراحة العظام والعمود الفقرى وبرنامج التسجيل الدوائي المركزي ومناقصة الغازات الطبية وموضوع التدريب والتعليم الطبي المستمر .

وأوضح أن مشروع الميثاق الخليجي لصحة القلب سيحظى بنقاش مستفيض من قبل المشاركين في المؤتمر نظرا لأهميته البالغة مشيرا إلى انه يهدف إلى خفض كبير للأعباء التي تخلفها أمراض القلب ويشمل أمراض القلب والسكتة المخية وأمراض الأوعية المدوية وقال ان مجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي ظل منذ أكثر من 32 سنة يعمل في تناغم وتنسيق من أجل تقديم أرقى وأفضل الخدمات العلاجية لجميع المواطنين والمقيمين في دول الخليج وعبر هذه السنوات الطويلة أصبحت للمجلس الوزاري خبرات تراكمية تمكنه من التعامل بايجابية عالية في شأن تطوير خدمات القطاعات الصحية كما ان السياسات الموحدة حققت قوة دفع أضافية لمسيرة العمل وهو الامر الذى جعل لمجلس التعاون مكانة بارزة في مجال الخدمات الصحية فى ظل دعم القيادات الرشيدة للقطاعات الصحية.

الرياض

شركة «موارد» الإماراتية تنشئ شركة للتأمين الإسلامي بـ 27 مليون دولار

دبي

ابوظبي / وام:

قالت شركة موارد للتمويل الإسلامي ومقرها دبي أنها تعتزم إنشاء شركة للتأمين الإسلامي برأسمال 100 مليون درهم (27.25 مليون دولار).

وقال نائب المدير التنفيذي للشركة صالح الهاشمي لرويترز عبر الهاتف ان موارد ستطرح حصة 55 في المئة من المؤسسة الجديدة للعامة. وأضاف أن الباقي سيكون ملكا لشركته ولشريك لم يحدد.

وقال هاشمي "تلقينا موافقة على إنشاء شركة تكافل للتأمين الإسلامي ستمتلك موارد نصيب الأسد منها والذي يتراوح بين 30 في المئة إلى 35 في المئة."

وأضاف "توجد فرصة هائلة في التأمين الإسلامي بالنظر إلى عدم توافر حلول إسلامية في القطاع.. ولذلك فهناك طلب متزايد."

ويتزايد الطلب بين مسلمي العالم البالغ عددهم 1.3 مليار نسمة على الخدمات المالية والاستثمارية التي تتفق مع الشريعة الإسلامية.

عمان على خارطة السياحة العالمية

مسقط / العمانية:

تحظى السلطنة بموقع مميز على خارطة السياحة العالمية، فما تزخر به من مقومات سياحية وكنوز ثقافية وطبيعة خلابة وتراث عريق وحضارة متجددة على مدى العصور، وما تتميز به من استقرار أمني وسياسي عناصر تتضافر لتجعل من السلطنة واحدة من أفضل الوجهات السياحية.

ولعل الاهتمام الدولي بالسلطنة كوجهة سياحية واعدة ومميزة يحتاج منا إلى اهتمام اكبر بتعزيز قدرات وإمكانات القطاع السياحي والقطاعات الأخرى المساندة له، حتى اذا غادر السائح إلى بلاده ارتسمت في ذاكرته الكثير من الصور الجميلة والمشوقة ليحكيها لأقاربه وأصدقائه.

على ارض الواقع هناك الكثير من القضايا التي تحتاج إلى معالجة، لعل أبرزها زيادة عدد الغرف الفندقية من جميع المستويات أضعاف ما هي عليه الآن، ولا أعتقد ان 10 آلاف غرفة فندقية أو حتى 20 ألفا أو 30 ألفا كافية لمواكبة النمو السياحي والإقبال على السلطنة بوصفها وجهة سياحية مميزة عالميا، خاصة أن السلطنة بدأت تشهد نموا اقتصاديا غير مسبوق وهو ما يعني أن يقبل كثير من المستثمرين ورجال الأعمال على زيارة السلطنة وهو ما يضاعف بالتالي من الحاجة إلى مزيد من الغرف الفندقية. إضافة إلى هذا فان نمو السياحة الداخلية ورغبة الكثير من الاسر في زيارة العديد من المناطق السياحية الجميلة التي تتوزع على مختلف ولايات السلطنة يرفع الطلب على الغرف الفندقية.

وقد لاحظنا في الفترة الماضية ارتفاعا كبيرا في أسعار الغرف الفندقية لتتجاوز 100 بالمائة عن مستواها قبل عامين وهذا ناتج عن قلة عدد الغرف خاصة بعد إغلاق فندقين رئيسيين للصيانة والتطوير وهو ما أوجد طلبا غير مسبوق على الغرف الفندقية ودفع الأسعار إلى الصعود.

ان تطوير قدرات وإمكانيات القطاع السياحي أصبح مطلبا اساسيا في ظل النمو السريع في حركة القادمين إلى السلطنة، والذي يحتاج ان يقابله نمو سريع أيضا في تهيئة القطاع الفندقي والسياحي ليكون اكثر جاذبية ويستقطب المزيد من السياح.

غير ان التطوير المطلوب لا يقتصر فقط على زيادة عدد الغرف الفندقية وانما يحتاج أيضا إلى الكثير من الخدمات الأخرى سواء في مسقط أو في المناطق الأخرى حيث توجد الكثير من المعالم السياحية والاثرية التي تحتاج

متفرقات

هيئة ابوظبي للثقافة والتراث تنظم معرض كنوز من السودان

ابوظبي / وام :

تنظم هيئة أبوظبي للثقافة والتراث تحت رعاية معالي الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان رئيس هيئة أبوظبي للثقافة والتراث وضمن إستراتيجيتها في تفعيل التواصل الثقافي العربي والتعريف بالحضارات المتعاقبة العريقة التي مرت على المنطقة العربية معرض / كنوز من السودان / ابتداءً من 9 مارس ولغاية 8 مايو المقبلين .

ويضم المعرض مجموعة مختارة من مقتنيات متحف السودان القومي في الخرطوم حيث تعكس هذه المجموعة التراث الأثري الغني للسودان من خلال تغطية الحضارات المتعاقبة على أراضيه وابراز السمات والمنجزات الحضارية للشعوب المتعددة التي عاصرتها .وتعكس هذه مقتنيات المعرض تاريخا يبدأ من 8500 سنة قبل الميلاد ويصل الى القرن التاسع عشر الميلادي سيما وانها مجموعة من مكتشفات حديثة تمت في الأعوام القليلة الماضية نتيجة للأبحاث وأعمال التنقيب التي لا تزال جارية في المنطقة .

وتمثل المعروضات نماذج من المكتشفات الأثرية التي تمثل العصر الحجري القديم منذ بداياته وحتى نهاياته التي شهدت ظهور الفخار الذي غدا فيما بعد أكثر المواد المكتشفة شيوعاً في المواقع الأثرية السودانية .

ويبرز المعرض الأوجه الحضارية للمراحل المتعددة لمملكة كوش التي يطلق عليها علماء الآثار اسم (حضارة كرمة -2500 1500قبل الميلاد) ، نسبة إلى منطقة كرمة أقدم مركز عمراني في أفريقيا جنوب الصحراء حيث يعتبر فخار كرمة من أفضل ما أنتجه وادي النيل .

ويضم المعرض عدداً من الأواني الفخارية والخزفية التي تعود بتاريخها إلى عصر كرمة القديم والكلاسيكي منها طاس من الفخار بنقوش بارزة وإناء خزفي للشرب على هيئة زهرة التوليب ولوحة خزفية لعقرب وآنية خزفية على هيئة طائر النعامة هذا بالإضافة إلى مجموعة من الحلي التي تدل على الاهتمام الكبير بزينة الجسد في تلك الحضارة من مثل مشابك شعر مصنوعة من الصدف وقلادة مصنوعة من البلور الصخري والذهب وغيرها .

وتشير بعض المعروضات إلى حقبة امتداد الفراعنة في بلاد النوبة والتي تمثلت بالأختام والتماثيل ، وغيرها من منصات ولوحات نحتت في الحجر الرملي وتحمل جميعها الرموز والكتابة الهيروغليفية ، بالإضافة إلى مجموعة من الحلي والأواني الخزفية والتماثيل التي تمثل حضارة المملكة الكوشية الثانية .

وينتقل المعرض من كنوز السودان القديمة إلى تلك الأكثر حداثة فيعرض عدداً من الأختام والكوؤس الفخارية والخزفية والمصابيح وغيرها من الأدوات التي تعود إلى دنقلا العجوز التي كانت عاصمة مملكة المقره في العصور الوسطى .

معرض كنوز من السودان

ومن ملامح دخول المسيحية إلى السودان تعرض العديد من منجزات الفن التصويري، وإنتاج وزخرفة الفخار ، وغيرها من العناصر الحجرية المنحوتة والتصاوير الجدارية كالتيجان والأختام والتماثيل الصغيرة التي تحمل رموزاً رومانية وغيرها .

و من الحضارة الإسلامية التي انتشرت في المنطقة مع نهاية القرن الخامس عشر الميلادي تعرض مجموعة من الرموز والمقتنيات الإسلامية الطابع مثل شاهد قبر من حجر الفلسايت وهو عبارة عن لوحة جنائزية مكتوبة باللغة العربية (الخط الكوفي)، وسيف من الصلب يعود إلى فترة الفونج (-1762 1769) ويعود إلى الناصر محمد أحد الملوك الذين حكموا سلطنة الفونج ، وخوذة من الحديد لها بطانة حديدية وتعود إلى الفترة التركية (1820 - 1881) وأعيد استخدامها في الدولة المهدية (-1881 1898) .